

هذه الدنيا قلوب جَمَدت
خبت الشعلة والجمر تواری
وإذا ما قبس القلب غدا
من رماد لا تسله كيف صارا
لا تسلُ واذكر عذاب المصطلي
وهو يذكيه فلا يقبس نارا

* * *

لا رعى الله مساءً قاسياً
قد أراني كل أحلامي سدى
وأراني قلب من أعبده ساخراً من مدمعي سخرا العدا
ليت شعري أي أحداث جرت أنزلت روحك سجناً موصدا
صدت روحك في غيبتها وكذا الأرواح يعلوها الصدا

* * *

قد رأيت الكون قبراً ضيقاً
خيّم اليأس عليه والسكوت
ورأت عيني أكاذيب الهوى
واهيات كخيوط العنكبوت
كنت ترثي لي وتدري ألمي
لو رثى للدمع تمثال صموت